السلطان ابراهيم لمرش سجادة الشيخ بيده وفي سنة ثلاثة
وعشرين ذبح جمل بغزه فامنا لحمه كما يضي الشمع ودمي منه
قطعة لكلب فلم ياكلها وفي سنة اربع وعشرين استمرت
زيادة النيل الى اخر هاتور وعرف بذلك ذرع كثير وفي
سنة خمس وعشرين ولدت فاطمة بنت القاضي جلال
الدين البلقيني ولدا خنثى له ذكر وفرج وله يدان زايدتان
في كفه وفي راسه قرنان كقرني الثور ومات بعد ساعة
وفيها زلزلت القاهرة زلزلة لطيفه وفيها كسر النيل في ثامن
عشرين ابيب وممن مات في ايامه من الاعلام الشهاب
بن حجي فقيه الشام والبرهان بن رفاعة الاديب والزين
ابو بكر المراغي فقيه المدينه ومحدثها والحسام الابيوردي
والجمال بن ظهيرة حافظ مكة والمجد الشيرازي صاحب
القاموس وخلف الحبيريجي من كبار المالكيه والشمس
بن القباني من كبار الحنفيه وابو هريرة بن النقاش والواتوعي
والاستاد عز الدين بن جماعه وابن هشام العجمي والصلاح
الاقفهسي والشهاب الغزي احد ايمة الشافعيه والجلال
البلقيني والبرهان البيجوري والولي العراقي والشمس
بن المديري والشرف التباني والعلا بن المغلي والبدر
بن الدماميني والتقي الحصيني شارح ابو شجاع والهروي والسولج
قاري الهداية والنجم ابن حجي والبدر البشتكي والشمس البرماوي
والشمس الشطنوفي والتقي الفاسي والزين القمني والنظام يحيى

له وكان

وكان يوما مشهودا ومن الحوادث في ايام المستنصر في سنه ثمان
وعشرين امر الملك الاشرف صاحب دمشق ببناء دار الحديث
الاشرفيه وفرغت في سنة ثلاثين وفي سنة اثنتين وثلاثين
امر المستنصر بضرب الدراهم الفضة ليتعامل بها بدلا عن قراضة
الذهب فجلس الوزير وحضر الولاة والتجار والصيارفه وفرشت
الانطاع وافرغ عليها الدراهم وقال الوزير قد رسم مولانا امير المومنين
بمعاملتكم بهذه الدراهم عوضا عن قراضة الذهب رفقا بكم وانقاذا
لكم من التعامل بالحرام من الصرف الربوي فاعلنوا بالدعا ثم ادبرت
بالعراق وسعرت كل عشره بدينار فقال الموفق ابو المعالي بن ابي الحديد

لاعدمنا جميل رايك فينا ... انت باعدتنا عن التطفيف
ورسمت اللجين حتى الفناه ... وما كان قبل بالمالوف
ليس للجمع كان منعك للصر ... ف ولكن للعدل والتعريف

وفي سنة خمس وثلاثين وستمايه ولي قضا دمشق شمس الدين
احمد الخويي وهو اول قاض رتب مراكز الشهود بالبلد وكان قبل
ذلك يذهب الناس الى بيوت العدول ليشهدوهم وفيها مات
السلطانان الاخوان الاشرف صاحب دمشق والكامل صاحب
مصر بشهرين وسلطن بمصر ولد الكامل ثلاثة ولد العادل
ثم خلع وتمكن اخوه الصالح ايوب نجم الدين وفي سنة
سبعة وثلاثين وستمايه ولي خطابة دمشق الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام فخطب خطبة عرية من البدع وازال الاعلام
المذهبه واقام عوضها سودا بابيض ولم يوذن قدامه سوى

Copyright © King Saud University